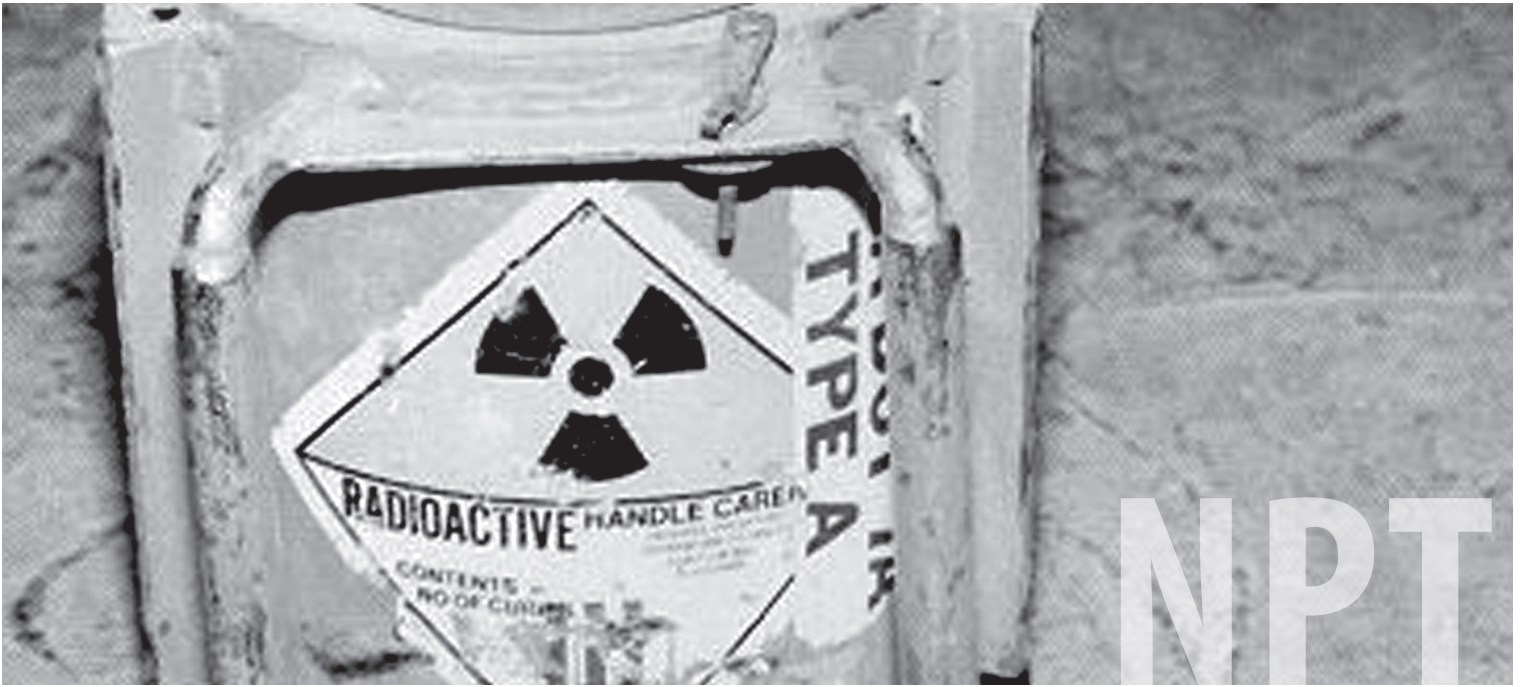


لمعاهدة الحد من إنتشار الأسلحة النوية (NPT) الصادرة عام ١٩٦٨

حقائق حول المعاهدة

أصبحت معاهدة الحد من إنتشار الأسلحة النووية سارية المفعول في ٥ آذار/مارس ١٩٧٠. ووقع على المعاهدة ١٩٠ من الدول الأطراف (حتى ٢ أبريل ٢٠١٣).

لا توجد أمانة عامة خاصة بالمعاهدة. لكن المعاهدة تنص على إسناد مهمة التحقق من الامتثال لها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA). تمثل حكومات الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة جهات الإيداع



حماية نقل قديمة من المواد الإشعاعية تمت استعدادها من خلال مهمة ساهمت فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. (جورجيا، ٢٠٠٢). كتيب الصور للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ماهي الأشكال القانونية للتشريعات التي يتوجب على دولتي، أخذها بعين الإعتبار؟

عادة ما يكون تطبيق بنود الحظر المنصوص عليها في المعاهدة ضمن قانون الدولة الجنائي، بمثابة خطوة أولى مناسبة. يجب على الدول التي لا تمتلك أسلحة نووية حظر القيام بالأعمال الآتية:

- إستلام الأسلحة النووية أو أجهزة تفجير نووية؛
- تسلّم التحكم في أسلحة نووية أو أجهزة تفجير نووية؛
- تصنيع سلاح نووي أو جهاز تفجير نووي؛
- البحث عن المساعدة في تصنيع الأسلحة النووية أو أجهزة التفجير النووية؛
- طلب المساعدة في تصنيع الأسلحة النووية أو أجهزة التفجير النووية.

هل دولتي مُلزمة بتطبيق معاهدة الحد من إنتشار

الأسلحة النووية (NPT)؟

- الفقرة الأولى من المادة الثالثة من المعاهدة تلزم دولتك بقبول إتخاذ الإجراءات الوقائية الخاصة بالمواد النووية. وعادة ما يلزم وجود سلسلة من التدابير التشريعية لضمان تنفيذ اتفاقيات الوقاية بطريقة مناسبة على المستوى الوطني.
- الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المعاهدة تلزم دولتك بسن إجراءات تحكم في الصادرات لضمان أن المواد المُصدرة آمنة لدى الدولة المُستلمة. وتكون هذه الإجراءات أكثر فعالية إذا أُدرجت رسمياً في القانون الوطني.



إن تطبيق وثائق إجراءات الوقاية الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يصبح مهمة معقدة، ولكن يمكن التعامل مع معظم تفاصيل تطبيق إجراءات الوقاية من خلال تشريعات ثانوية مناسبة، فعلى سبيل المثال، يمكن دمج العديد من النصوص المتعلقة بالإجراءات الوقائية من خلال اللوائح والوثائق الإرشادية والتعليمات التي تصدرها السلطة الوطنية. وقد يتخذ النص التشريعي المستخدم لتمكين الاتفاقية "صفة إطار عمل"، وينص على مبادئ وأحكام قانونية عامة.

يمكن أيضاً تجريم أنشطة أخرى. على سبيل المثال، قد تفرض دولتك عقوبة على أي شكل من أشكال المساعدة للدول غير المالكة للأسلحة النووية والتي قد تسعى إلى تطوير برنامج للحصول على تلك الأسلحة. كما يمكن أيضاً تجريم التسبب في الإخلال بالمعاهدة، أو السماح به، أو محاولة القيام بأعمال تخل بها.

ويتطلب أيضاً التطبيق الفعّال للمعاهدة وجود تشريع للتحكم في الإستيراد والتصدير. والنظام الأساسي، الذي يناسب أي دولة ليس لها أنشطة نووية مهمة، يجرم أي عمليات إستيراد أو تصدير دون موافقة الدولة. كما يوجد العديد من النماذج الأكثر توسعاً، منها على سبيل المثال:

- مجموعة موردي المواد النووية (NSG) قامت بنشر إرشادات لتصدير المواد النووية والمسائل المتعلقة بتصديرها؛
- هيئة زانغر (Zangger) تحتفظ بقائمة مُنبهة للبضائع الإستراتيجية ذات الصلة بالمواد النووية وذلك لمساعدة الدول للتعرف على الأجهزة والمواد الخاضعة لضوابط التصدير.

قد يتطلب تطبيق كافة متطلبات إتفاقيات الإجراءات الوقائية الإلزامية تغييراً في القانون الإداري لدولتك. فالتشريع الوطني مهم لعمل نظام الوقاية الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية بفاعلية. على سبيل المثال: يجب على الدولة أن تنشئ وتحافظ على:

- سلطة وطنية (ذات سلطات تنظيمية مستقلة) مسؤولة على التنفيذ الملائم وتطبيق اتفاقية دولتك الخاصة بالإجراءات الوقائية؛
- نظام منح التراخيص يضمن عدم التعامل مع المواد الخاضعة للإجراءات الوقائية إلا بواسطة الأشخاص المصرح لهم بذلك.
- نظام تفتيش يسمح للسلطة الوطنية بزيارة الجهات المرخصة للتأكد من أن المواد محفوظة وفقاً للضوابط الكاملة؛
- نظام للعقوبات يعاقب بشكل مناسب الأشخاص أو المنظمات التي تنتهك نظام الترخيص أو اللوائح الأمنية ذات الصلة.

أين يمكن لصانعي القوانين التشريعية لدولتي الحصول على المساعدة؟

- * لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية برنامج يساعد على صياغة القوانين التشريعية. وتدعم الوكالة الدول على تطوير القانون المتعلق بالطاقة الذرية الشامل، الذي يتضمن الحماية من الإشعاعات، الأمان من الإشعاعات والذرة، وتحمل المسؤولية القانونية تجاه الذرة، والإجراءات الوقائية، والحماية المادية.
- * تقدم الوكالة النصيحة للدول على صياغة القوانين التشريعية بوضع مسودات حول إجراءات قانونية معينة التي تنطبق مع تعهداتهم وإلتزاماتهم الدولية في المجال الذري.
- * VERTIC قامت بتوسيع برنامج التدابير التطبيقية الوطنية، لتساعد الدول على تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ التابع لهيئة الأمم المتحدة، بما في ذلك الإلتزامات المتعلقة بالأسلحة البيولوجية، والكيميائية والذرية، وفقاً لأنظمة المعاهدة.

كيف يمكن لدولتي الإتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)؟

International Atomic Energy Agency PO Box 100 Wagramer Strasse 5 A-1400 Vienna, Austria
هاتف رقم: +٤٣١ ٢٦٠٠٠٠ فاكس رقم: +٤٣١ ٢٦٠٠٠٠٧ البريد الإلكتروني: Official.Mail@iaea.org الموقع الإلكتروني: www.iaea.org

كيف يمكن لدولتي الإتصال مع VERTIC؟

VERTIC The Green House 244-254 Cambridge Heath Road London E2 9DA United Kingdom
هاتف رقم: +٤٤ ٢٠٧٠٦٥ ٠٨٨٠ فاكس رقم: +٤٤ ٢٠٧٠٦٥ ٠٨٩٠ البريد الإلكتروني: NIM@vertic.org الموقع الإلكتروني: www.vertic.org